

بحار الأنوار

[226] وأنا لا أشك في أن التخلف عن أم المؤمنين عائشة هم الكفر فلما انتهت إلى

موضع من الخريبة نادى مناد: يا حسن ارجع فإن القاتل والمقتول في النار فرجعت ذعرا وجلست في بيتي. فلما كان اليوم الثاني لم أشك أن التخلف عن أم المؤمنين عائشة هو الكفر فتحنطت وصبت على سلاحي وخرجت أريد القتال حتى انتهت إلى موضع من الخريبة فناداني مناد من خلفي يا حسن إلى أين مرة بعد أخرى فإن القاتل والمقتول في النار. قال علي: صدقت أفتدري من ذاك المنادي ؟ قال: لا. قال: ذاك أخوك أبلّيس وصدقك أن القاتل والمقتول منهم في النار. فقال الحسن البصري: الآن عرفت يا أمير المؤمنين أن القوم هلكي. بيان قال الفيروز آبادي: الخريبة كجهينة موضع بالبصرة تسمى البصرة الصغرى. 176 - فس " والمؤتفكة أهوى " قال: المؤتفكة البصرة والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه: يا أهل البصرة ويا أهل المؤتفكة يا جند المرأة وأتباع البهيمة رغا فأجبتهم وعقر فهربتم ماؤكم زعاق وأحلامكم دقاق وفيكم خم النفاق ولعنتم على لسان سبعين نبيا إن رسول الله أخبرني أن جبرئيل أخبره أنه طوى له الأرض فرأى البصرة أقرب الأرضين من الماء وأبعدّها من السماء وفيها تسعة أعشار الشر والداء العضال المقيم فيها مذنب والخارج منها برحمة وقد ايتفكت بأهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة.

176 - رواه علي بن إبراهيم رحمه الله في تفسير

الآية: (53) من سورة: " والنجم " من تفسيره: ج 2 ص 339 ط 2. ورواه عنه السيد هاشم البحراني رفع الله مقامه في تفسير الآية الكريمة من سورة " النجم " من تفسير البرهان: ج 4 ص 256.